الثاني انها مخالفة بحسب الصورة النوعية لكل اثنين منها صورتان مختلفتان
بالحقيقة اذ لو اشترك اثنان منها في الصورة النوعية لاشتركا في اقتضاء الحيّز
فتشتغل كل منها بطبعه حيّز الاخر والمشاهدة يكذب هذا فانها اي العناصر كل واحد
منها يهذب بطبعه عن حيّز غيره الثالث انها قابلة للكون والفساد وقد
بيّنا معنى الكون والفساد في الفن الثاني والاقسام الممكنة بحسب العقل
للكون والفساد اثنا عشر لان التركيبات الثنائية من العناصر الاربعة ستة
وفي كل تركيب ثنائي قسمان من الكون والفساد انقلاب هذا ذاك وعكسه
والحاصل من ضرب الاثنين في الستة اثنا عشر لكن بسبب ان الاطراف
لا يتكوّن بعضها من بعض بلا واسطة لم تدخل الاقسام الستة الحاصلة
من ثلثة ثنائيات وهي النار مع الماء ومع الارض والهواء مع الارض
تحت الوقوع وبقيت الستة الحاصلة من ثنائيات ثلثة حصل كل منها

من عنصرين متجاورين داخلة تحت الوقوع والمص اشار الى وقوع هذه الاقسام
الستة في ستة امثلة اوردها على سبيل التعليل لقبول العناصر الكون و
الفساد اثنان منها بين الماء والارض واثنان بين الهواء والماء واثنان
بين النار والهواء واما اللذان بين الماء والارض فاحدهما ان الماء ينقلب
حجرا فان مياه بعض العيون بعد ما يخرج من منابعها ومن مياه جارية مشروبة
يصير حجرا صلبة وليس تكوّن الحجر منها بسبب ان فيها اجزاء ارضية انعقدت
حجرا بعد ما ذهب عنها الماء بالتبخير او النضوب اما اولا فلان الزمان الذي
تجمع فيه الماء في موضوع وينجمد فيه زمان في غاية القصر لا يمكن ان يذهب تلك
المياه الكثيرة في امثال ذلك الزمان بالتبخير واما ثانيا فلان تلك المياه
مياه صافية في الحس لا يحس فيها كدورة ارضية فلو كانت فيها اجزاء ارضية
غير محسوسة فهي في غاية القلة فلو كانت تلك الاحجار متكونة من تلك الاجزاء

معنى النضوب نفوذ الماء وعوده في الارض بسبب حرارة الشمس

بان يكون الماء بخارا بسبب او نحو حرارة من الشمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)